

التيار الوطني الحر:

اللاعب بالميثاقية خطير ويدخلنا في المحذور نرفض ابتزازنا... وأربع نقاط تهيئ لحضورنا الجلسة



الموقف المسيحي من جلسة تشريع الضرورة واضح ولا خردقات فيه (مروان طحطح)

رفضت مصادر رفيعة في التيار الوطني الحر «ابتزازنا» لحضور جلسة تشريع الضرورة، معتبرة أن «اللاعب بالميثاقية خطير ويدخلنا في المحذور». وقالت إن «حضورنا الجلسة رهن بتهيئة الظروف الملائمة» لذلك، مشيرة إلى أربع نقاط رئيسية

وفيق قاصص

كان كافياً أن يقول رئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون إن التيار الوطني الحر مستعد «من حيث المبدأ» لحضور جلسة تشريع الضرورة إذا ما حصل على «إيضاحات وتفسيرات» حول بعض الأمور، لتتعلق التحليلات التي أشاعت بأن التيار قد يقطع الحبل «في نص البير» بشريكه في ورقة إعلان النوايا، القوات اللبنانية. مصادر رفيعة في التيار الوطني الحر تلتفت إلى أن استقبال رئيس

في غضون ذلك، أشارت مصادر نيابية في قوى 8 آذار إلى أن حزب الله بدأ سلسلة اتصالات لتقريب وجهات النظر بين التيار الوطني الحر ورئيس المجلس، لافتة إلى أن هناك من يستفيد من إحداه شرح في العلاقة بين بري وعون، في إشارة إلى القوات اللبنانية. وقالت المصادر إن بري خطا خطوة إيجابية تجاه التيار بإدراج بندي استعادة الجنسية وقانون استعادة أموال البلديات من عائدات الخليوي، علماً بأن القانون الأخير سبق أن سقطت عنه صفة العاجل بعد التصويت عليه في 2014، ووضع الرئيس الآن على جدول الأعمال «على كفالته». واستغربت المصادر أن يكون النائب أنطوان زهرا هو المعارض الوحيد في جلسة مكتب هيئة المجلس على إدراج قانون البلديات على جدول الأعمال، علماً أنه يشكل مطلباً أساسياً للتيار الوطني الحر.

المستمرة، قد تهيئ لمشاركة مسيحية تعطي ميثاقية للجلسة، وتشدد على «أننا نرفض ابتزازنا تحت عناوين اقتصادية ومالية لالزامنا بالحضور، خصوصاً أن ما يحكي عن قوانين عاجلة ليس صحيحاً تماماً». وتلفت في هذا السياق إلى أن هناك على سبيل المثال أربعة مشاريع قوانين تتعلق بمكافحة تبيض الأموال ونقل الأموال عبر الحدود البرية ومكافحة الإرهاب، ثلاثة منها أدرجت على جدول الأعمال علماً أن البحث فيها انتهى أمس فقط في لجنة المال والبنائية، فيما القانون الرابع الأكثر أهمية بينها لم يرد بعد إلى المجلس. وتقول المصادر: «لا يخوفنا أحد ولا يحاول التهويل علينا». أما «اللاعب بالميثاقية»، بحسب المصادر نفسها، «فهو كلام خطير جداً يدخلنا في المحذور. وإذا كنا اليوم في خيبر الشارح وحدنا مسيحياً، فإن الذهاب في هذا الأمر بعيداً سيخرج كل المسيحيين معنا».

«التفسيرات والإيضاحات» الذي نُقل عن عون هو تعبير «ملطف» عما تسميه المصادر «تهيئة الظروف الملائمة لحضورنا الجلسة»، مفضلة تفادي استخدام كلمة «شروط». وتوضح بأن هذه «الظروف الملائمة» تكمن في:

- 1- الحصول على ضمانات بأن قانون استعادة الجنسية سيمر في الجلسة، لا أن يُكتفى بإدراجه على جدول الأعمال. وتقول المصادر: «هنا نطالب الرئيس بري الذي نصطف معه في جبهة سياسية واحدة بموقفه من هذا القانون لأننا ندرك أن تيار المستقبل معترض على القانون جملة وتفصيلاً».
- 2- كما في النقطة الأولى، المطلوب أيضاً الحصول على ضمانات بالمصادقة على قانون توزيع عائدات الخليوي على البلديات وعدم الاكتفاء بإدراجه على الجدول.
- 3- إدراج قانون البلديات حتى ولو من دون ضمانات بإقراره في الجلسة «لأدراكنا حدة الانقسامات حول القوانين المطروحة... لكن إدراجه سيُشعر المسيحيين بأن هذا المطلب المزمّن قد وُضع على السكة».
- 4- توضيح معنى «تشريع الضرورة» بعدما وصل عدد القوانين المدرجة على جدول أعمال الجلسة إلى نحو أربعين مشروعاً، «شي براس وشي بلا رأس»، وهو ما يتناقض مع «الضرورة» ويوحى بأن الجميع بات متعايشاً مع فكرة عدم وجود رئيس للجمهورية في البلاد.

تؤكد المصادر أن هذه «الظروف»، إذا ما أخذت في الاعتبار في الاتصالات

التيار وزير الخارجية جبران باسيل رئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميل، أمس، وزيارة النائب ابراهيم كنعان لمعراب، يؤكدان «أن الموقف واضح ولا خردقات فيه». وتشدّد على «حرصنا على انعقاد المجلس وتفعيل عمله بقدر حرص الرئيس نبيه بري. لكننا في الوقت نفسه حريصون على شراكتنا كمسيحيين في هذا البلد وعلى موقعنا في النظام».

وتشير المصادر إلى أن تعبير

ضمانات للمصادقة على قانوني الجنسية والبلديات ومجرد وضع قانون الانتخاب على السكة

حزب الله بدأ اتصالات لتقريب وجهات النظر بين التيار الوطني الحر ورئيس المجلس

عطلة رأس السنة	
باريس، ديزني لاند وقرساي جبل سان ميشال وقصور اللوار ١٢/٢٧ إلى ١/١ (٥ ليال)	براغ وبرايتسلافا (سلوفاكيا) ١٢/٢٩ إلى ١/٢ (٤ ليال)
فيينا، سالزبورغ وبرايتسلافا ١٢/٢٩ إلى ١/٢ (٤ ليال)	سري لانكا بيرويا، نوارا ايليا، كاندي، هابارانا وكولومبو ١٢/٢٥ إلى ١/٣ (٨ ليال)
الهند: المثلث الذهبي دهلي، اغرا وجايبور ١٢/٢٦ إلى ١/٣ (٦ ليال)	عمان، البحر الميت وبترا ١٢/٣٠ إلى ١/٢ (٣ ليال)
استمبول وازمير ١٢/٢٧ إلى ١/٢ (٦ ليال)	رحلة على النيل (الأقصر إلى اسوان) ١٢/٢٨ إلى ١/١ (٤ ليال)
كبادوكيا، مرسين وانطاكيا ١٢/٢٩ إلى ١/٢ (٤ ليال)	شم الشيخ ١٢/٢٩ إلى ١/٢ (٤ ليال) و ١٢/٣٠ إلى ١/٣ (٤ ليال)
استمبول رحلات جوية يومية	ازمير رحلات جوية يومية
بيروت، سامي الصلح، ٣٨٩ ٣٨٩ ٠١ جونيه، لا ستيه، ٩٣٩ ٩٣٩ ٠٩ www.nakhal.com	NAKHAL

NAIM ELECTRIC
www.naim.com.lb

VIMAR Legrand bticino ABB

Switches

بيروت - حارة جريك - صق القليلين - الوهارة السيد هادي لمر الله - مقابل بنك عودة
01-551705 / 01-551706
71-861480
Naim Electric